شكراً لتحميلك هذا الملف من موقع المناهج العمانية

ملخص شرح درس التسامح يجعل الحياة أكثر جمالاً

تاريخ نشر الملف على موقع المناهج: 2024-03-25 02:11:37

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الحادي عشر

روابط مواد الصف الحادي عشر على تلغرام

التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات

المزيد من الملفات بحسب الصف الحادي عشر والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

1	ملخص شرح درس ظاهرة الغموض في الشعر العربي
2	ملخص شرح درس الفصحى والعامية
3	ملخص شرح درس تجربة الشعر الحر بين العصرية والتراث
4	ملخص ثاني لدرس حركات التجديد في الشعر العربي المعاصر
5	ملخص شرح درس حركات التجديد في الشعر العربي المعاصر

التسامح يجعل الحياة أكثر جمالاً

أهداف الدرس :

1. أن يقرأ الطالب النص قراءة جهرية صحيحة ومعبرة
2. أن يعرف التسامح من منظور الكاتب.
3. أن يناقش قضية التسامح فيبدي رأيه في ضوء:
4. منزلتها في الحضارة العربية والإسلامية.
5. علاقتها بازدهار الأمم.

دورها في نبذ التعصب، ونشر ثقافة السلام في العالم.

التمهيد

- اجتمع الصحابة في مجلس ... لم يكن معهم الرسول عليه الصلاة والسلام ...فجلس خالد بن الوليد .. وجلس ابن عوف .. وجلس بلال وجلس أبو ذر ...فتكلم الناس في موضوع ما .. فتكلم أبو ذر بكلمة اقتراح: أنا أقترح في الجيش أن يفعل به كذا وكذا فقال بلال: لا .. هذا الاقتراح خطأ فقال أبو ذر: حتى أنت يا ابن السوداء تخطئني؟!!!فقام بلال مدهوشاً غضبان أسفاً ... وقال : والله لأرفعنك لرسول الله عليه الصلاة والسلام ...وأندفع ماضياً إلى رسول الله وصل بلال للرسول عليه الصلاة والسلام ..وقال : يارسول الله ... أما سمعت أبا ذر ماذا يقول في ؟ قال عليه الصلاة والسلام: ماذا يقول فيك ؟ قال بلال: يقول كذا وكذا ... فتغير وجه الرسول صلى الله عليه وسلم ..وأتى أبو ذر وقد سمع الخبر .

التمهيد

- فاندفع مسرعاً إلى المسجد فقال : يا رسول الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..قال عليه الصلاة والسلام: يا أبا ذر أعيرته بأمه ... ؟!!!إنك امرؤ فيك جاهلية !!.فبكى أبو ذر .. وأتى الرسول عليه السلام وجلس .. وقال يارسول الله استغفر لي .. سل الله لي المغفرة .. ثم خرج باكياً من المسجد ...وأقبل بلال ماشياً .. فطرح أبو ذر رأسه في طريق بلال ووضع خده على التراب .. وقال والله يابلال لا ارفع خدي عن التراب حتى تطأه برجلك أنت الكريم وأنا المهان !!.... فأخذ بلال يبكي .. وأقترب وقبل ذلك الخد وقال -: والله لا اطأ وجها سجد لله سجده واحده ثم قاما وتعانقا وتباكيا ..!!!

التسامح يجعل الحياة أكثر جمالاً

التسامح من أسمى الصفات التي أمرنا بها الله عزّ وجلّ ورسولنا الكريم، فالتسامح هو العفو عند المقدرة والتجاوز عن أخطاء الآخرين ووضع الأعذار لهم، والنظر إلى مزاياهم وحسناتهم بدلاً من التركيز على عيوبهم وأخطائهم، فالحياة قصيرة تمضي دون توقف فلا داعي لنحمل الكُره والحقد بداخلنا بل علينا أن نملأها حب وتسامح وأمل حتى نكون مطمئنين مرتاحو البال، وهو يقرب الناس لنا ويمنحنا حبهم، وهنا أجمل الكلام عن التسامح:قال تعالى (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) صدق الله العظيم.عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.

القضيّة الأولى :

التسامح يجعل الحياة أكثر جمالاً

التساهل ،
والحلم

ساءت x
تحسنت

طبيع
ة

زادهم

كان التسامح بالنسبة لألامة العربية والإسلامية في مراحل ازدهارهما سمة وسجية ، ثم أصبح - بعد أن تدهورت الأوضاع ، كلمة قاموسية ناصعة البياض ، لا تستخدمها سوى قلة قليلة من البشر أصحاب القلوب الكبيرة ، وممن أفاض الله عليهم من رحمته طاقات من الصبر على المكاره ، واحتمال الأذى ، والقدرة على مواجهة السيئة بالحسنة ، وعلى كثرة ما قرأت من كتابات في هذا الباب لم أجد كالقرآن الكريم دليلاً ومرشداً على التسامح ولذلك يمكن اعتباره في هذا الجانب صوت التسامح والدليل الروحي والعملي المفضي الى أرقى مستويات التعامل بين البشر . وهل هناك أبدع ، وأروع من هذا التعبير العظيم : ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (سورة فصلت الآية ٣٤-٣٥) .

في هاتين الآيتين وأمثالهما إزاحة واستبعاد لكل موقف قد يؤدي الى العداوة والكراهية ، وما في مستواهما من رذائل بشرية تنتقص من معاني الحب والتسامح ، والمبدأ الكامن في هاتين الآيتين الكريمتين لا يحتاج الى مزيد من التوضيح ، وانما يحتاج الى التمثل والتطبيق فقط ، اذ لا يكفي أن نمتدح التسامح أو نكبر من شأنه ، وفي أعماقنا يرقد التعصب وفي سلوكنا تتجسد الضغائن والفظاظة . ويلاحظ أن القرآن الكريم زاخر بالتعابير التي تدعو الى الرفق والتسامح والى تليين الخطاب حتى مع الطغاة . كما هي الحال مع النصيحة الإلهية الموجهة الى موسى وهارون - عليهما السلام - ﴿ **فقولا له قولاً ليناً لعلّه يتذكر أو يخشى** ﴾ أي قولا لفرعون والتوجيه الإلهي هنا لا يقطع خيط الأمل في استمالة طاغية متأله كشخص فرعون ، واستقصاء الطرائق الممكنة الى تحويله الى انسان سوي ، فما بالك بالآخرين من البشر الذين تسهل استمالتهم الى الحق والطريق القويم.

ميلهم وانعطافهم

م (رذيلة) كل ساقطا وخسيسا من الأعمال

وما التسامح الإسلامي سوى ثمرة العقيدة التي تقوم مبادئها على حب الخير للناس جميعاً على اختلاف أجناسهم ودياناتهم ولغاتهم ومن صور التسامح الإسلامي أنه سوّى بين الرجل والمرأة ، بين المسلم وغير المسلم وفتح الحوار على مصراعيه حين أعلن مبدأه الأعظم في خطابه الى البشرية كافة : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (سورة الحجرات الآية ١٣) .

وليس من شك في أن الأتقى هو كل من يعمل الخير ويتقي كل الأحقاد التي تمتلئ بها النفوس الجاحدة المتعصبة تلك التي لا ترى وجودها إلا في غياب الآخر ولا سعادتها إلا في شقائه .

إن دين الله واحد وإن تفرقت به أهواء بعض البشر واجتهاداتهم المغلوطة . والدين الإسلامي واحد وسيظل كذلك الى ما شاء الله وما الاجتهادات المذهبية التي طرأت بعد فترة من ظهوره إلا محاولات لاغنائه ، وتعميق مساره بالتنوع الخلاق ، ولكن هذه المذاهب والاجتهادات والتأويلات لا ينبغي أن تخرج عن النص القرآني ولا أن تخل بقدسيته أو تخالف ثوابته ، أو تقلل من الروابط المتينة التي تقوم بين أتباعه ، وحين ذهبت تلك الاجتهادات بعيداً وشدتها السياسة الى مواقف خارجه عن روح العقيدة جعلت التعصب عنواناً لها ، ووسيلة لبقائها كما وضعت في الصدارة عدداً من الفقهاء الجامدين الذين يفتقرون الى التسامح الخلاق ، وممن عاشوا ردحاً من الزمن على مقولات وآراء افتقدت الى روح المحبة والانسجام ، فكان التحجر والغلو الذي تشكو منه الغالبية الإسلامية المتحفظة بروح العقيدة النقية السمحة في تشريعاتها وإجراءاتها .

ولعل أخطر مشكلاتنا نحن العرب بل نحن المسلمين بل نحن البشر في هذه اللحظة من تاريخ الوجود الإنساني على وجه الأرض أننا صرنا نميل إلى التعصب ، وبدأت أفعال بعضنا تتسم بالتطرف ورفض الآخر حتى لو كان أخانا أو جارنا أو زميلنا فضلاً عن ذلك الآخر البعيد والمختلف وهي حالة قادمة إلينا من السياسة وليس من العقيدة وما أروع أن نتواصل مع قرآننا وأن نداوم على قراءة آيات التسامح وأن نطيل التأمل في معناها وأن نجعلها تترسب في أعماق الوجدان لكي تتحول إلى مواقف وإلى فعل يمنع التصرفات المنافية لإنسانية الإنسان وللسلوك البشري الرفيع .

وللتسامح المصحوب بالكلمة الطيبة جاذبية يصعب الحديث عن تأثيرها ومدى نجاحها ، وعن دورها في تغيير مجرى أحداث الأشخاص ومن ثم مجرى الأوطان إذا ما عُمّمت وصار التسامح جزءاً من السلوك الحياتي للأفراد وهناك شعوب على الأرض (وليس في السماء) نجحت في إيجاد هذا النموذج من التسامح وصار التعامل بين أفرادها قائماً على هذا المبدأ : فأراحوا واستراحوا .

يفترض البعض أن التسامح يبدأ من داخل النفس ، ومع النفس ذاتها ، وإذا ما تحقق ذلك المعنى : فإن تحققه مع الآخرين يغدو سهلاً ميسوراً . وقد يكون هذا الافتراض صحيحاً إلى حد بعيد فالتسامح الحقيقي لا يأتي من التعليم ولا يتم بالتمرين : وإنما يبدأ من الداخل ، ثم ينمو ويكبر ، ويتجسد في السلوك مع الآخر كما مع النفس مستخدماً - رؤية إيجابية تفتح أبواب الروح واسعة مع المحيط الأقرب ، ثم المحيط الأبعد . وكما تحررت نفس الإنسان من أضغانها ، ومن حمولاتها الرامية إلى التعصب كانت أقدر على التحرر من عقدها تجاه الغير ، ومن نجاحها في حماية العلاقات الحميمة من التدهور ، وفي اقتراح تفاصيل في الحياة اليومية وفي الحياة بعامة تجعل الدنيا أكثر جمالاً وخيراً .

عبد العزيز المقالح

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
الطبيعة	سجية	التساهل ، والحِلم	التسامح
الكثرة والعطاء	أفاض	ساءت x تحسنت	تدهورت
م (رذيلة) كل ساقطا وخسيسا من الأعمال	رذائل	من الفعل أزاح أي أبعد	إزاحة
ظالم ، وفاسد	طاغية	شديد الغيرة على أمر ما	التعصب
العاقل ، الفطن	سوي	الفعل (قصى) أبعد ، أزاح	استقصاء
م (مذهب) : رأي ، وجهة نظر	المذاهب	ميلهم وانعطافهم	استمالتهم
البنَّاء ، الهادف	الخلاق	الردح : المدة الطويلة من الزمن	ردحاً
المغالاة والافراط	الغلو	الود ، والالفة xالكراهية	الانسجام
قوة يجذب بها صاحبها غيره	جاذبية	المغالاة السياسية أو الدينية	التطرف

أهمية التسامح

- العفو عن المسيء يعدّ رحمةً به، ومراعاةً جانبه الإنساني.
- العفو والتسامح سبباً من أسباب نيل مرضاة الله تعالى. يعدّ التسامح سبباً من أسباب التقوى، وصفةً للمتّقين؛ لقول الله تعالى: (وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ).[٥]
- الشعور بالراحة النفسية، والاطمئنان الداخلي، والسلام، وشرف النفس. العفو سببٌ من أسباب نيل العزّة؛ فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام: (وما زاد اللهُ عبدًا بعفوٍ إلَّا عزًّا).[٦] كسب الرفعة والمكانة عند الله تعالى، وعند النّاس.

المناقشة والتحليل

1- ورد في النص في الفقرة الأولى تركيب يدل على " الكثرة والعطاء " هو :.....

- **أفاض**

2- ما هو الدليل الروحي والعملي المفضي إلى أرقى مستويات التسامح والتعامل بين البشر ؟

- **القرآن الكريم**

2- صغي تعريفاً مناسباً من خلال ما أورده الكاتب في النص ؟

- **التسامح هو التصالح مع النفس وعدم المغالاة**

المناقشة والتحليل

4- ما منزلة التسامح في الحضارة العربية الإسلامية في مرحلة الازدهار ؟

- كان التسامح في مرحلة ازدهار الأمة العربية هو السمة البارزة الواضحة لها وهذا دليل على طيب النفوس واحتمال الأذى من الغير والامتثال بتعاليم الدين السمحة ، وتمسكاً بالنصوص القرآنية .

المناقشة والتحليل

5- وضحي العلاقة بين انتشار قيم التسامح وازدهار الأمم ؟

- العلاقة بين قيم التسامح وازدهار الأمم علاقة ترابط وثيقة وقوية فكلما زادت قيم التسامح بين المجتمعات المختلفة في الأمصار ، كلما زاد الازدهار والحضارة والتقدم في هذه الأمم .

المناقشة والتحليل

6- اذكري بعض الآيات القرآنية التي تحث على التسامح واشرحي دلالاتها ؟

- يقول الله تعالى «وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ* وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ {فصلت:34-35}، : وما يلقاها يعني هذه الفعلة الكريمة الخصلة الشريفة إلا الذي صبروا بكظم الغيظ واحتمال الأذى، وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم أي نصيب وافر من الخير وقيل: الحظ العظيم الجنة. وهو من صفات الذين أعد الله لهم جنة عرضها السماوات والأرض، وفيهم يقول تعالى: وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ إلى غير ذلك من نصوص الوحي من القرآن والسنة التي لا يتسع المقام لذكرها، فإذا كان العفو عن المخطئ بهذه المكانة في الإسلام والثواب الجزيل عند الله تعالى فلا ينبغي للعاقل أن يضيعه أو يستبدله بنزغات الشيطان. فالذي يعفو عن الناس يعفو الله عنه، وهذا من حيث العموم،

المناقشة والتحليل

7- ما الظاهرة التي صرنا نميل إليها نحن البشر ؟

- **التعصب . والتعصب هو الشدة والغلظة .**

التقويم الختامي

1- ما مفهوم التسامح؟

2- ما المقصود من كلمة التسامح قديما وقت ازدهار الحضارة العربية الإسلامية وفي الوقت الحالي؟

3- ما السبب في انتشار التعصب كما فهمت من الفقرة الرابعة؟

4- التسامح الحقيقي ثمرة ..... (أكمل)

5- وضحي دور التسامح في إقرار السلام ونشره بين شعوب العالم.